من اللغة قوله الاسمية كون اللفظ اسما والحرفية كونه حرفا والفعلية
كونه فعلا لكنه لم يذكر الفعلية قوله وان لم يكن مستقلا قال محشي
الازهرية معنى عدم استقلال الحرف بالمفهومية ان دلالته على معناه
كدلالة في على الظرفية مثلا متوقفة على ذكر شيء اخر وهو المظروف
والظرف نحو قولك زيد في الدار مثلا فقول النحاة الحرف ما دل على معنى
في غيره في سببية اي ان دلالته على معناه بسبب انضمام غيره
اي دل على معناه صح
اليه بخلاف الفعل والاسم فان كلا منهما وحده بدون ان ينضم اليه غيره
قوله بل الخ اضراب انتقالي لا ابطالي فهو لبيان نفي الاستقلال
وقوله المجرد الخ اي للربط المجرد عن معنى من اضافة الصفة للموصوف
قوله مثال الاستعارة في الحرف نحو مثال مبتدا وخبره هو قوله تعالى
الخ على تقدير هو على من قوله تعالى ولاصلبنكم لان الاستعارة ليست
الا في لفظ على واما اصلبنكم والجذوع فلا استعارة فيها فان قلت
عرفوا المثال بانه جزئي يذكر لايضاح القاعدة واين القاعدة التي
جعل هذا توضيحا لها قلت تقدم عن العطار على الازهرية عند قول الشارح
مثال الفعل نحو ما يعرف منه الجواب عن هذا قوله في جذوع الخ جمع
جذع وهو ساق النخلة المقابل للجريد ومثال الظرفية التي وقعت
استعارة قول المؤلفين هذا الكتاب في كذا وباب في كذا فمقول الظر فية
الحقيقية مكان للمظروف يحيزه والظرف احتواه وهذا القول ليس كذلك
فيجاب بان هذه ظرفية مجازية لا حقيقية وكيفية اجراء الاستعارة
ان تقول شبه مطلق ارتباط دال ومدلول بمطلق ارتباط ظرف
بمظروف بجامع مطلق الاحتواء والاشتمال فسرى التشبيه من الكليات

للجزئيات

١٧

للجزئيات واستعير لفظ في من جزئي من المشبه به لجزئي من المشبه
على طريق الاستعارة التصريحية التبعية او تقول شبه الباب
مع ما بعد الظرفية بمظروف مع ظرفه واستعار لفظ المشبه به للمشبه
وحذفه ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو في على طريق الاستعارة
بالكناية وهنالك احتمالات اخرى ذكروها في قول السمرقندية العقد
الاول في انواع المجاز فانظرها في حواشيها قوله لمعنى على وقد يعكس
بان تستعار على لمعنى الظرفية كما في قوله تعالى ودخل المدينة على
حين غفلة من اهلها قوله المتعلق الخ توضيح للمراد الخاص قوله
تمثيلية نسبة الى التمثيل وهو التشبيه وقوله لمزيد التشبيه فيها
من اضافة الصفة للموصوف اي للتشبيه الزائد ولعل معنى الزيادة
القوة اي ان التمثيل فيها اكثر مما في غيرها ولذا قيل ان حقيقتها
تشبيه حال منتزعة من متعدد بحال اخرى منتزعة من متعدد
لعلاقة بينهما وهذا اي قوله لمزيد الخ تعليل لوجه التسمية وهو
جواب عما يقال لم اختصت الاستعارة المركبة بهذا الاسم مع ان كل
استعارة لا بد فيها من التشبيه قوله من عدة امور اي امور
عدة بمعنى متعددة فهو من اضافة الصفة للموصوف قال في حواشي
التحرير في قوله لو اقر بدراهم عدة الخ العدة وان كان مع لوله
مستقلا الا انه مفرد لفظا فانظر فيه وهو هنا توكيد وتقديمه
يفيد ان المراد مطلق عدد ولو اثنين لا خصوص الجمع الذي اقله
ثلاثة ولا يتوهم من قوله عدة امور ان يكون تسعة امور لان الامور
جمع اقله ثلاثة وعدة في الجمع بان يكون جمعين اي ستة امور

قوله تسعة امور لعله ستة بدليل ما بعده فتأمل اهـ كاتبه [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)